

## تفسير البحر المحيط

@ 119 أهـ لَكُنَا قَبْلَهُمْ مِّن قَرْنٍ هُمْ أَشَدُّ مِنْهُمْ بَطْشًا  
فَنَذَقْنَاهُمْ فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَّحِيصٍ \* إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَكُرَىٰ لِّمَن  
كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْقَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ \* وَلَقَدْ خَلَقْنَا  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِن  
لُّغُوبٍ \* فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ  
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ \* وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ  
\* وَاسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِرُ الْمُنَادِرُ مَن مَّكَانٍ قَرِيبٍ \* يَوْمَ يَسْمَعُونَ  
الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ \* إِنَّ زَنَّا نَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ  
وَإِلَيْنَا الْمَصِيرُ \* يَوْمَ تَشَقُّقُ الْأَرْضُ رُضًا عَنَّهُمْ سِرَاعًا ذَٰلِكَ حَشْرُ  
عَلَيْنَا يَسِيرُ \* زَحْنُ أَعْلَامٍ بِمَا يَقُولُونَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ  
بِرَجِيصٍ فَذَكِّرْ بِالْقُرْءَانِ مَن يَخَافُ وَعَبِيدِ { } \$ < 7 ! .  
بسقت النخلة بسوقاً : طالت ، قال الشاعر : % ( لنا خمر وليست خمر كرم % .  
ولكن من نتاج الباسقات .  
% ) .  
% ( كرام في السماء ذهبن طولاً % .  
وفات ثمارها أيدي الجناة .  
% ) .  
.وبسق فلان على أصحابه : أي علاهم ، ومنه قول ابن نوفل في ابن هبيرة : % ( يا ابن الذين  
بمجدهم % .  
بسقت على قيس فزاره .  
% ) .  
.ويقال : بسقت الشاة : ولدت ، وأبسقت الناقة : وقع في ضرعها اللبن قبل النتاج فهي  
مبسقة ، ونوق مباسق . حاد عن الشيء : مال عنه ، حيوداً وحيدة وحيدودة . الوريد : عرق  
كبير في العنق ، يقال : إنهما وريدان عن يمين وشمال . وقال الفراء : هو ما بين الحلقوم  
والعلباوين . وقال الأثرم : هو نهر الجسد ، هو في القلب : الوتين ، وفي الظهر : الأبهر ،

وفي الذراع والفخذ : الأكل والنسا ، وفي الخنصر : الأسلم . وقال الزمخشري : والوريدان  
عرقان مكتنفان بصفتي العنق في مقدمها متصلان بالوتين ، يردان من الرأس إليه ، سمي  
وريداً لأن الروح ترده . قال : % ( كان وريديه رشا صلب } ق وَالْقُرْءَانَ الْمَجِيدِ \*  
بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مِّنْ نَّذِيرٍ مِّنْهُمْ فَذَكَرُوا الْكُفْرَ هَذَا شِدَّةً  
عَجِيبَةً \* مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيدٌ \* قَدْ عَلِمْنَا  
مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْهُمْ وَعِنْدَنَا كِتَابٌ حَفِيظٌ \* بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ  
لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَّرِيحٍ \* أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى السَّمَاءِ  
فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ \* وَالْأَرْضَ  
مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ  
بِهَيْجٍ \* تَبَصَّرْهُ وَذَكَرَى لِكُلِّ عَيْدٍ مُّبِينٍ \* وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ  
مَاءً مُّبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ \* وَالنَّخْلَ  
بِأَسْفَلٍ لِّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ \* رَزَقْنَا لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلَادَهُ  
مَيِّتًا كَذَلِكَ الْخُرُوجُ \* كَذَّبَتْ قَوْمُ نُوحٍ وَإِصْحَابُ  
الرَّسِّ وَثَمُودُ \*